

استخدام موقع جامعة الموصل الالكتروني للوصول الى البيانات الببليوغرافية لمصادر المعلومات من قبل

طالبات كلية التربية للبنات وسبل تطويرها

نور فارس غانم العمري

عمر توفيق عبد القادر

جامعة الموصل/كلية الاداب - قسم المعلومات وتقنيات المعرفة

[omof80@uomosul.edu.iq](mailto:omof80@uomosul.edu.iq) - [noon.f.g@uomosul.edu.iq](mailto:noon.f.g@uomosul.edu.iq)

المستخلص :

تهدف الدراسة الى ابراز الدور المحوري والحيوي لموقع جامعة الموصل الالكتروني باعتباره احد الواجهات الرقمية والمعرفية الأساسية تعكس التطور العلمي والمؤسساتي في العصر الرقمي، حيث تسلط الضوء بشكل دقيق على مدى كفاءة وفاعلية المنصات الإلكترونية التابعة لجامعة الموصل، وبخاصة المكتبة المركزية والمراكز البحثية التابعة له ، والتي تعمل على تلبية الاحتياجات المعلوماتية والبحثية المتزايدة لطالبات كلية التربية للبنات. وقد اعتمدت الدراسة في مسارها العلمي المنهج الوصفي التحليلي الذي تكامل بين الجانب النظري من خلال مراجعة الأدبيات والمصادر ذات الصلة، والجانب العملي الميداني الذي تمثل في تصميم وتوزيع استبيان الكتروني محكم على عينة الدراسة المكونة من طالبات كلية التربية للبنات للعام الدراسي 2025-2026، بهدف استقصاء واقعهن في التعامل مع الموقع وتحديد المعوقات التقنية والموضوعية التي تحد من استفادتهن القصوى. وكشفت النتائج المستخلصة أن موقع جامعة الموصل يمثل بنية تحتية رقمية ضخمة تضم ثلاثة عشر نظاماً إلكترونياً وتغطي نشاطات أربع وعشرين كلية وثلاثة عشر مركزاً بحثياً، ومع ذلك، فقد أظهرت الدراسة وجود تباين ملحوظ في أنماط الاستخدام؛ إذ يتوجه الجزء الأكبر من الطالبات (نحو 47%) للموقع لأغراض إدارية وإخبارية كالبحث عن التبليغات، في حين تقتصر نسبة استخدامه للبحث عن البيانات الببليوغرافية على 23% فقط، كما بينت النتائج تفوق موقع المكتبة المركزية في تقديم الخدمات البحثية بنسبة استخدام بلغت 54% ومستوى رضا مرتفع وصل إلى 87% فيما يتعلق بكفاءة استرجاع المعلومات، مقابل ضعف نسبي في المهنية التقنية للخدمات التي تقدمها بعض المراكز البحثية الأخرى كمركز الدراسات الإقليمية. وبناءً على هذه التشخيصات، أوصت الدراسة بضرورة العمل الجاد على توحيد كافة الجهود الرقمية للمراكز البحثية والمكتبات التابعة للجامعة تحت مظلة إلكترونية موحدة وشاملة لتعزيز مكانة الجامعة دولياً وتسهيل وصول الباحثين للمعلومات، مع التأكيد على الارتقاء بجودة وعمق البيانات الببليوغرافية المسترجعة وتحديث الفهارس الإلكترونية بشكل دوري ومنتظم، وضرورة إطلاق برامج تدريبية مكثفة وحملات توعوية مستمرة للطالبات لرفع كفاءتهن في استثمار هذه الموارد الرقمية المتاحة بما يضمن جودة نتاجهن العلمي ويوفر عليهن الوقت والجهد المبذول في طرق البحث التقليدية.

**الكلمات المفتاحية:** 1- جامعة الموصل. 2- المواقع الإلكترونية الجامعية. 3-البيانات الببليوغرافية. 4-كلية التربية للبنات.

### Using the University of Mosul website to access bibliographic data for information sources by students of the College of Education for Girls and ways to develop them

Nour Fares Ghanem Al-Omari

Omar Tawfiq Abdul Qader

#### Abstract

This study aims to highlight the pivotal and vital role of the University of Mosul's official website as a primary digital and intellectual interface reflecting scientific and institutional development in the digital age. It specifically evaluates the efficiency and effectiveness of the university's electronic platforms, particularly the Central Library and affiliated research centers, in meeting the growing informational and research needs of students at the College of Education for Women. The study adopted a descriptive-analytical approach, integrating a theoretical review of relevant literature with a practical field study. An electronic questionnaire was administered to a sample of students from the College of Education for Women for the academic year 2025-2026 to investigate their interaction with the website and identify technical and objective obstacles hindering its optimal utilization. The findings reveal that the University of Mosul's website constitutes a massive digital infrastructure comprising 13 electronic systems covering the activities of 24 colleges and 13 research centers. However, a significant disparity in usage patterns was observed; while 47% of students access the site for administrative and news purposes (such as checking notifications), only 23% utilize it for retrieving bibliographic data. Furthermore, the Central Library's website outperformed others in research services, with a 54% usage rate and an 87% satisfaction level regarding information retrieval efficiency. In contrast, a relative weakness was noted in the technical professional services provided by some other research entities, such as the Regional Studies Center. Based on these findings, the study recommends consolidating the digital efforts of all university research centers and libraries under a unified, comprehensive electronic umbrella to enhance the university's international standing. It emphasizes improving the quality of retrieved bibliographic data, regularly updating electronic catalogs, and launching intensive training programs and awareness campaigns for students to enhance their digital literacy, thereby ensuring higher scientific output while saving time and effort compared to traditional research methods.

**Keywords:** University of Mosul. University Websites. Bibliographic Data. College of Education for Women.

الإطار العام للدراسة:

مشكلة الدراسة:

تعد المواقع الإلكترونية الجامعية الواجهة الرقمية والمعرفية التي تعكس التطور العلمي والمؤسساتي للجامعات في العصر الحديث. ومع التحول المتسارع نحو "رقمنة" مصادر التعلم، لم يعد دور موقع جامعة الموصل يقتصر على الجانب الإخباري، بل أصبح منصة حيوية توفر حزمة من المواقع الإلكترونية الفرعية والتي يتم انشاؤها من قبل مراكز فرعية تابعة لرئاسة الجامعة والتي توفر مواقع متخصصة بتقديم البيانات

الببليوغرافية (كالمكتبة المركزية، والمستودع الرقمي، ومجلات الجامعة التي توفرها هذه المراكز) التي تتيح للباحثين الوصول السريع والدقيق للبيانات الببليوغرافية.

وتكتسب هذه الخدمات أهمية استثنائية لدى طلاب الجامعة وبشكل خاص طالبات الصف الرابع في كلية التربية للبنات، حيث تمثل هذه المرحلة المحطة البحثية الأولى لهن (مشروع التخرج) التي تتطلب مهارات عالية في استرجاع المعلومات وتوثيق المصادر وفق المعايير العلمية. إن كفاءة هذه المواقع في توفير بيانات ببليوغرافية دقيقة وشاملة تسهم بشكل مباشر في رفع جودة النتاج العلمي للطالبات، وتقليل الجهد والوقت الضائع في البحث التقليدي، بناءً على ذلك، تأتي هذه الدراسة لتسلط الضوء على واقع استخدام هذه المنصات الرقمية من قبل طالبات الكلية، وللإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ١- مامدى استخدام طالبات كلية التربية للبنات لموقع جامعة الموصل الالكتروني بقصد الوصول الى البيانات الببليوغرافية التي يحتاجونها للوصول الى مصادر المعلومات التي تساعدهم في اعداد بحوثهن ودراستهن
- ٢- ماهي الخدمات الأكثر استخداما للوصول الى مصادر المعلومات والبيانات الببليوغرافية عند استخدامهن لموقع جامعة الموصل الالكتروني ومواقع مراكزه الفرعية
- ٣- ما مدى كفاءة "المواقع التابعة للمراكز الفرعية" التابعة لموقع الجامعة في تلبية الاحتياجات الببليوغرافية لطالبات الصف الرابع؟
- ٤- ماهي سبل تطوير هذه المواقع ليتم استثمارها بالشكل الأمثل لتقديم خدمات ببليوغرافية لخدمة طلبة جامعة الموصل منها بصورة عامة وطالبات كلية التربية للبنات بصورة خاصة

#### أهداف الدراسة:

تكمن اهداف الدراسة بالنقاط الآتية:

- ١- التعرف على خدمات موقع جامعة الموصل الالكتروني وحصر مواقع المراكز الفرعية لجامعة الموصل التي تقدم بيانات ببليوغرافية.
- ٢- قياس مستوى الرضا والاعتماد لدى طالبات الصف الرابع على هذه المواقع.
- ٣- كشف المعوقات (ضعف الإنترنت، تعقيد واجهة البحث، عدم تحديث البيانات) التي تواجه الطالبات عند استخدامهن لهذه المواقع
- ٤- التعرف على الأقسام الخاصة بتقديم بيانات ببليوغرافية الأكثر فعالية والأكثر استخداما من قبل طالبات كلية التربية للبنات في موقع جامعة الموصل الالكتروني والمراكز التابعة له

#### اهمية الدراسة :

تتبع اهمية الدراسة من اهمية الخدمات الببليوغرافية التي يقدمها موقع جامعة الموصل ومدى استخدام طلبة جامعة الموصل لها وتحديد طلبة كلية التربية للبنات لكونها وسيلة مهمة من وسائل الوصل الى مصادر المعلومات ، كما انها وسيلة لتسهيل البحث عن هذه المصادر وايجادها ومن ثم اقتناؤها ، فضلا عن ذلك فان ما تتيحه هذه المواقع من بيانات ببليوغرافية يمثل ما توفره المراكز من مصادر معلومات تتاح لمستفيديها عن طريق الاعارة واثاحة بياناتها الببليوغرافية عبر هذه المواقع يساعد تحديد اماكن توفرها واستعارتها فيما بعد.

#### عينة الدراسة:

حدد الباحثان العينة الاساسية لهذه الدراسة بطالبات المرحلة الرابعة لكلية التربية للبنات لكونها الفئة الأكثر حاجة لمثل هذه المواقع للحصول على مصادر المعلومات لكونهن في مرحلة تتطلب منهن انشاء بحوث

التخرج كمتطلب اساسي للتخرج من مرحلة البكالوريوس ولكونه المرحلة البحثية الاولى في الدراسة الجامعية .

### حدود الدراسة :

تمثلت حدود الدراسة بالاتي:

- ١- الحدود المكانية : والتي شملت كلية التربية للبنات
- ٢- الحدود الزمانية والتي شملت الفترة الزمنية لانجاز الدراسة منذ 2025-2026
- ٣- الحدود الموضوعية : موقع جامعة الموصل الالكتروني ومواقع المراكز البحثية التابعة له على الانترنت

### منهج الدراسة :

اتبع الباحثان في دراستهما على المنهج الوصفي التحليلي ، حيث اعتمدا على المصادر المنشورة في الجانب النظري من الدراسة وعلى اعتماد اداة الاستبيان في الجانب العملي من الدراسة والذي تم توزيعه على عينة الدراسة الكترونيا.

### الدراسات السابقة

١- محمود عطية . جودة المواقع الالكترونية للمكتبات الجامعية في ادارة المعرفة من وجهة نظر الباحثين.<sup>1</sup> هدفت الدراسة الى التعرف على المعايير العربية والعالمية المعتمدة في جودة المواقع الالكترونية للمكتبات الجامعية وبيان واقع ومتطلبات خدمات المعلومات الرقمية المقدمة في تلك المواقع الى المستفيدين منها، وتحديد المتطلبات الاساسية من احتياجات المستفيدين من مواقع المكتبات الجامعية وانعكاسها على ادارة المعرفة، تم استخدام المنهج المسحي التحليلي لمسح مواقع المكتبات المركزية والفرعية لتشكيلات الجامعة التقنية الوسطى (عينة الدراسة) (المكتبة المركزية للجامعة التقنية الوسطى، مكتبات تشيكالات الجامعة التقنية الوسطى والتي لها تمثيل فعلي لموقع المكتبة)، كما توصلت الدراسة الى جملة من النتائج كان اهمها: هناك اهتمام بالجانب التوعوي في استخدام المعايير العربية والعالمية الخاصة بجودة المحتوى المتوفرة في مواقع المكتبات الجامعية الامر الذي يعكس جاذبية المستفيدين في الولوج لأستخدام المواقع، وان توفر خدمات المعلومات الرقمية في مواقع المكتبات يسهل على الباحثين الكثير في الحصول على المعلومات المطلوبة لذا يجب تنوع خدمات المعلومات الرقمية في مواقع المكتبات الجامعية.

٢- رحاب يوسف . تقييم مواقع المكتبات الرقمية على بوابات الجامعات المصرية: دراسة تحليلية مقارنة<sup>2</sup> دفعت الباحثة مجموعة من المبررات لتناول موضوع تقييم مواقع المكتبات الرقمية على البوابات الجامعية المصرية الحكومية في ضوء بعض المعايير والعناصر التقييمية ، ومن بين هذه المبررات: النمو المتزايد في مواقع المكتبات الرقمية، وتطبيقها في العديد من الجامعات المصرية، مما يستلزم دمجها ضمن بوابات الجامعات والذي يرفع من ترتيب بوابات الجامعات، ولا بد من وضع أسس ومبادئ محددة لتخطيط مواقع المكتبات الرقمية وتطويرها لتوفير فرص متكافئة وعادلة بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والباحثين، وتسعى الدراسة لأن تكون نواة لخطة استراتيجية كبرى لتطوير المواقع الجامعية على مستوى جمهورية مصر العربية. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج ومنها تفوق موقع المكتبة الرقمية بجامعة الفيوم بحصوله على (64) درجة من مجموع 114 درجة، وتلاه موقع المكتبة الرقمية بجامعة جنوب الوادي والذي

<sup>1</sup> محمود عطية . جودة المواقع الالكترونية للمكتبات الجامعية في ادارة المعرفة من وجهة نظر الباحثين .- مجلة اداب .- ع55، 2025

<sup>2</sup> رحاب يوسف . تقييم مواقع المكتبات الرقمية على بوابات الجامعات المصرية: دراسة تحليلية مقارنة .- مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية .- ع9، 2015

احرز مجموع درجات 59، يقع مجموع درجات ثلاث جامعات ما بين 41 و46 درجة، وهم بني سويف والإسكندرية وعين شمس وتوصي الدراسة بضرورة السعي إلى خلق شكلا معياريا لتصميم مواقع المكتبات الرقمية على بوابات الجامعات المصرية الحكومية، والاهتمام بوجود خدمات معلومات تلائم كل المستخدمين من المكتبات الرقمية سواء كانوا طلاب أم باحثين أم أعضاء هيئة تدريس وغيرهم.

3- Jilani , Malik Asif ...[et.al].Usability evaluation of academic library websites: a systematic literature review <sup>3</sup>

تهدف هذه الدراسة إلى مراجعة الأدبيات المنشورة بشكل منهجي حول موضوع تقييم سهولة استخدام مواقع المكتبات الأكاديمية. وتحدد أهم السمات الفرعية في تقييم سهولة استخدام مواقع المكتبات الأكاديمية. كما تبحث الدراسة في المقاييس التي تم استخدامها لتقييم سهولة استخدام مواقع المكتبات الأكاديمية. بعد ذلك، تحدد الدراسة أهم طريقة لتقييم سهولة الاستخدام (UEM) التي تم مناقشتها في الأدبيات. أخيراً، تحدد الدراسة الفجوات البحثية في الأدبيات المتعلقة بالنهج المقترحة لتقييم سهولة استخدام مواقع المكتبات الأكاديمية.

4- Suiter, Amy M. , Heather Lea Moulaison . Supporting Scholars: An Analysis of Academic Library Websites' Documentation on Metrics and Impact.<sup>4</sup>

تم اختراع عدد من المؤشرات والمعايير، خصوصاً في السنوات العشر إلى الخمس عشر الماضية، لمساعدة العلماء في تقديم تبريرا لهم ولمؤلفاتهم. وتصف هذه المعايير تأثير المصادر التقليدية (مثل المجلات الأكاديمية) وكذلك تأثير العلماء استناداً إلى عدد المرات التي تم فيها اقتباس أعمالهم في مصادر تقليدية وغير تقليدية. فضلا عن ذلك يساعد أمناء المكتبات الأكاديمية أعضاء هيئة التدريس في شرح تأثيرهم وإنتاجيتهم في مجالاتهم بشكل جزئي من خلال المعلومات المنشورة على مواقعهم الإلكترونية. وقد تم البحث عن المصطلحات/المفاهيم المرتبطة بالمعايير الشائعة المتعلقة بالأثر العلمي في مواقع المكتبات الـ 62 التابعة لرابطة الجامعات الأمريكية (AAU). وكان لدى ما مجموعه 61 مكتبة صفحات ويب أو أدلة مكتبية (LibGuides) تقدم معلومات حول هذه المواضيع، مع كون تقارير استشهادات المجلات ومعامل التأثير هي الأكثر تداولاً (100%؛ 98.4%). أكثر من 90% بقليل (90.2%) قدموا معلومات حول مؤشر H و80.3% تناولوا المقاييس البديلة.

## الجانب النظري

### مقدمة:

لقد أحدثت التغييرات المستمرة في تكنولوجيا المعلومات على مدى العقود الثلاثة الماضية تغييرات كبيرة في خدمات المكتبات وفي سلوك البحث عن المعلومات بين الجمهور العام. ومنذ ظهور الشبكة العنكبوتية العالمية قبل أكثر من خمسة وعشرين عامًا، استمر استخدام الإنترنت في النمو بمعدل مرتفع. وأصبح من الضروري للجامعات استخدام الإنترنت للتواصل مع فئات مجتمعتها، وهذا الأمر أشد أهمية بالنسبة للمكتبات الأكاديمية، حيث يستمر معدل استخدام الإنترنت بين الحاصلين على درجات جامعية في التفوق على معدلاته بين عامة

<sup>3</sup> 3- Jilani , Malik Asif ...[et.al].Usability evaluation of academic library websites: a systematic literature review .- Information Discovery and Delivery .- Volume 54, Issue 1, 22 January 2025, Pages 50-70

<sup>4</sup> Suiter, Amy M. , Heather Lea Moulaison . Supporting Scholars: An Analysis of Academic Library Websites' Documentation on Metrics and Impact.- The Journal of Academic Librarianship.-Volume 41, Issue 6, November 2015, Pages 814-820

السكان، مما يشير إلى أن الطلبة وأعضاء هيئة التدريس من المرجح أن يلجأوا إلى الإنترنت أولاً لتلبية احتياجاتهم من المعلومات. لذلك، من الضروري أن تستخدم المكتبات الأكاديمية الإنترنت كقناة للتواصل فيما بينها وبين المستفيدين الذين تخدمهم هذه المؤسسات.

وتأتي المؤسسات التعليمية والبحثية العراقية في مقدمة المؤسسات التي سارعت نحو التحول الرقمي، فقامت باستغلال الامكانيات المتوفرة والمتجددة للعالم الرقمي وذلك من خلال تدشين مواقع الكترونية لتتمكن من تقديم نفسها والتعريف باهدافها وانشطتها والخدمات التي تقدمها لأكبر عدد من المستخدمين، ويعد موقع الجامعة مثله مثل اية خدمة تقدمها الجامعة لها دور في تعزيز او اضعاف موقفها. وبناءً على ما ذكر اعلاه كان لا بد للمؤسسات الأكاديمية ان تسعى الى تقديم خدماتها الى مستفيديها بثتى الطرق وكان لزاما عليها استخدام شبكة الانترنت كوسيلة لتقديم خدماتها وسعت الى تقديم خدمات حديثة ومتطورة كتقديم خدمات عبر شبكة الانترنت وتطوير الخدمات التقليدية واتاحتها باستخدام الشبكة. وكان من ضمن ما سعت اليه المؤسسات التعليمية توفير بيانات بليوغرافية ليس عبر مكتباتها الأكاديمية فحسب بل عن طريق موقعها الالكتروني كوسيلة مساعدة لوصول المستفيدين الى ما يحتاجونه من مصادر المعلومات.

### 1- مفهوم المواقع الالكترونية واهميتها للجامعات

يمكن تعريف الموقع الالكتروني على انه " عبارة عن معلومات نسقية تتبع جهة ما لتحقيق أهداف معينة لها، هذه المعلومات يتم توليفها ووضعها في قالب معين وتحمل على حاسوب خادم (Server) متصل بالإنترنت وله اسم فريد على الانترنت، وتقدم عن طريق إحدى تطبيقات تقديم المعلومات، وتتاح تلك المعلومات عبر أساليب الإتاحة المختلفة مثل محركات البحث التي تكشف مواقع الانترنت بغرض الإتاحة عن طريق البحث بالكلمات الدالة" 5

وتعرف ايضا بانها مجموعة من الصفحات التابعة لجهة ما، يتم ربطها معا من خلال الارتباط التشعبي ولها هدف واضح وتعرض معلومات حول موضوع معين وتخزن في خادم وله عنوان خاص<sup>6</sup>، ويعرف الباحثان المواقع الالكترونية بانها مجموعة من الصفحات الالكترونية ذات الصلة المرتبطة فيما بينها تم انشاؤها من قبل مؤسسة معينة لتقديم خدمات خاصة بتلك المؤسسة ولتغطية اخبارها ونشاطاتها، الهدف منها تقديم خدمات تلبي احتياجات المجتمع الذي تخدمه هذه المؤسسة.

اما المواقع الالكترونية للجامعة فتعرف بانها عبارة عن تطبيق يحتوي على واجهة واحدة، وتعتمد على الويب للوصول في عرض تجميعي وشخصي للمعلومات والموارد والتطبيقات والخيارات التعليمية من مختلف المصادر الداخلية والخارجية عبر اتصال شبكة الإنترنت، من خلال بيئة محمية بكلمة مرور.<sup>7</sup>

كما وعرف الموقع الإلكتروني للجامعة بأنه أحد أنواع المواقع الإلكترونية، التي تخص الجامعة على شبكة الإنترنت، والذي يعكس صورة الجامعة للمجتمع المحلي والعربي والعالم، ويوفر لمستخدميه المعلومات والخدمات الإلكترونية التي تقدمها الجامعة، في أي وقت، وفي أي مكان من العالم، وهو كيان رقمي قائم بذاته، ويمكن من خلاله تحقيق العديد من الأهداف المرتبطة برؤية الجامعة ورسالتها.<sup>8</sup>

5 19. محمد فتحي عبد الهادي. المكتبات والمعلومات في عالم جديد. -القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2007.

6 ابتسام فوزي ابراهيم تميم. تقييم المواقع الالكترونية للجامعات العربية في ضوء المعايير العالمية لتقييم جودة المواقع الالكترونية. -مجلة البحوث والدراسات الانسانية. - ع 2023، 79، ص 89

7 Adeyinka T. & Bashorun, M.T., Adu, E.O. Impact of Web Portals on E-Learning, ARPN Journal of Science and Technology 3(7), 2012

8 ابتسام فوزي ابراهيم تميم. مصدر سابق. ص 87

وتجدر الإشارة الى ان المواقع الالكترونية للجامعات تعد إحدى أهم المؤشرات لقياس جودة الجامعات وتحسين صورتها بين الجامعات العالمية، إذ تعد جودة تصميم المواقع الإلكترونية، وجودة محتواها وسهولة استخدامها إحدى الشروط المهمة والضرورية للدخول في المنافسة العالمية بين الجامعات الفردية التي تعززت في التصنيفات العالمية.<sup>9</sup>

## 2- متطلبات انشاء الموقع الالكتروني

ليتم انشاء الموقع لابد من توفر البنى التحتية من اجهزة وشبكة انترنت وملاك متخصص لإنشائه فضلا عن تصميم الموقع والذي يعتمد بدوره على هيكل الصفحات التي يتم بها تحديد المستويات المناسبة للمعلومات في الموقع ، وتحديد كيفية الربط فيما بينها ومن ثم تنظيمها من خلال تجميع تلك العناصر في فئات ذات هدف يميزها ، وتسمى هذه الخطوة ( التسمية ) ومهمتها معرفة ما ينبغي استدعاؤه لتلك الفئات وسلسلة الروابط الواجب استخدامها خلال التنقل الذي يؤدي اليها.

يعرف التصميم بانه طريقة تنظيم وترتيب العناصر البنائية على الصفحة الالكترونية ويؤدي دورا بارزا ومهما في ابراز المواقع على شبكة الانترنت بشكل بسيط يجذب النظر وذلك من خلال استخدام البرامج والنماذج الخاصة به ( المعايير) والاستفادة من توزيع المساحات والالوان والاحجام ، فضلا عن العديد من العوامل الاخرى التي تؤخذ بنظر الاعتبار عند تصميم الموقع مثل استخدام الوصلات وطرق الابحار واماكن وضع المعلومات وطرق عرضها وحجم المواد . ولا بد من الإشارة الى ان نجاح الموقع يعتمد على المجهود الذي بذل في تصميمه.<sup>10</sup>

ويتكون بناء الموقع من الفئات الآتية :

- 1- فئة البناء العام للموقع الالكتروني: و المقصود بها المكونات الاساسية والثابتة التي تشكل الهيكل العام للموقع ، وهي عبارة عن العناصر البنائية الثابتة للموقع ، وبدورها تنقسم الى مكونات ثابتة غير تفاعلية مثل مساحة الصفحة الرئيسية ، نوع القائمة الرئيسية ، هوية الموقع ، اساليب عرض قوائم التجوال ، الخطوط وانواعها واحجامها فضلا عن الاعلانات وموقعها والايقونات واخيرا اجزاء الصفحة الرئيسية .
- اما المكونات الثابتة التفاعلية فيقصد بها العناصر التفاعلية المعلوماتية ، خريطة الموقع ، الارشيف . وتضم كذلك الخدمات الاضافية مثل البريد الالكتروني والقائمة البريدية وRSS وغيرها.
- 2- العناصر البنائية لجسم الصفحة الرئيسية : وهي عبارة عن مجموعة من العناصر التي تكون موضوعات الموقع الالكتروني والتي تشمل بدورها الصور والرسوم والوسائط المتعددة ، الصوت والفيديو والنصوص الفائقة.<sup>11</sup>

اما مكونات الموقع الالكتروني والتي يمكن من خلالها معرفة محدد موقع المصدر او المجال الذي ينتمي إليه الموقع لتمييز أنواع المواقع المختلفة واختيار ما يتناسب مع الهدف من البحث. ويمكن تحديد المجال من خلال عنوان الموقع (URL Uniform Resource Locator) ويتكون المجال أو عنوان الموقع من الأجزاء التالية:

9 إعراب عبد الحميد. إشكالية جودة المعلومات في المواقع الإلكترونية. - مجلة العربية 3000. - مج 5، ع 1، 2005، ص 10.  
 10 الحازمي ، عبدالله محمد قاضي. ارشادات تصميم مواقع الجامعات ومدى تحققها على موقع جامعة الملك عبد العزيز الالكتروني من وجهة نظر طلاب قسم المعلومات .- مجلة الدراسات الانسانية والادبية .- ع 27، 2022  
 11 ترابان ، ماجد . تصميم واخراج المواقع الالكترونية الاخبارية الفلسطينية: دراسة تحليلية مقارنة .- مجلة البحوث الانسانية .- مج 25 ، ع 2017 ،



وفيما يلي توضيح مبسط لهذه المكونات:

1. اسم البروتوكول: وغالباً ما يكون (http) وهو بروتوكول إرسال النصوص التشعبية وهو اختصار Hyper Text Transfer Protocol حيث يبدأ به عنوان كل موقع ويب على الإنترنت. وهي عبارة عن مجموعة المقاييس المتفق عليها والمستخدمه بين الحواسيب التي تتم بها عملية الاتصال والمشاركة بالملفات.
  2. الكلمة www: اختصار الشبكة العالمية العنكبوتية www: world wide web.
  3. اسم الموقع: اسم فريد لكل موقع أو عنوان فريد (Uniform Resource Locator (URL). هو اسم يمثل المكان الذي يخزن فيه موقع الويب وكما هو الجزء الرئيس من العنوان، ويعطى هذا الاسم من قبل مركز معلومات الشبكة أو الأفراد والشركات صاحبة الموقع لدى جهاز مختص في الدولة.
  4. 4-نوع الموقع: ويتكون من 3 أحرف تمثل نشاط الجهة الذي يتبع لها الموقع مثل حكومي أو تجاري .<sup>12</sup>
- 3- خصائص المواقع الالكترونية

تتميز المواقع الالكترونية بعدد من الخصائص نحصرها بالنقاط الآتية:

- 1- سهولة الوصول: المواقع الإلكترونية سهلة الوصول وتكلفتها قليلة أو معدومة للاستخدام، ولا تتطلب أي مهارات خاصة أو معرفة لاستخدامها، ويمكن لأي شخص لديه وصول إلى الإنترنت استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لبدء أو المشاركة في المحادثات.
- 2- السرعة: المحتوى الذي تنشئه على المواقع الإلكترونية متاح للجميع بمجرد نشره، ويمكن التواصل مع الآخرين دون أي عامل خارجي يؤثر على توصيل الرسالة، كما أن الردود تكون شبه فورية وبالتالي يمكنك إجراء حوار، وهو تقريباً في الوقت الحقيقي.
- 3- التفاعلية: توفر المواقع الإلكترونية قنوات تواصل ثنائية أو متعددة، ويمكن للمستخدمين التفاعل مع بعضهم البعض وطرح الأسئلة ومناقشة المنتجات والخدمات، وتبادل الآراء وأي شيء آخر قد يهتمون بالقيام به.
- 4- الديمومة: يظل محتوى المواقع الإلكترونية متاحاً لفترة طويلة ربما إلى الأبد، بالإضافة إلى ذلك يمكن تعديل أو تحديث المحتوى في أي وقت لذا إذا أعجب مستخدم بمنتج معين وأعرب عن ذلك في وسائل التواصل الاجتماعي، فليس ذلك تصويماً إيجابياً دائماً للمنتج؛ يمكن للمستخدم دائماً العودة وتغيير رأيه في أي وقت.
- 5- الوصول: يوفر الإنترنت وصولاً غير محدود إلى جميع المحتويات المتاحة، حيث توفر المواقع الإلكترونية نفس التسهيلات لجميع المستخدمين الذين يمكنهم مشاركة أي شيء مع أي شخص يرغبون فيه.
- 6- مدفوعة بالمجتمع: تعتمد المواقع الإلكترونية على المجتمع وتبنى وتتوسع من خلال مفهوم المجتمع، بحيث يكون لدى الأعضاء في مجتمعات وسائل التواصل الاجتماعي معتقدات أو هوايات مشتركة.

<sup>12</sup> هبة سعدالله يونس. المواقع الإلكترونية لمصادر المعلومات المرجعية المتاحة عبر الإنترنت: الموسوعات الإلكترونية نموذجاً. -المؤتمر الدولي للدراسات الثقافية واللغوية ( الرابع عشر: انطاليا: 2021).

٧- مشاركة المعرفة: أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي أداة مهمة لمشاركة المعرفة والمعلومات عبر الإنترنت مع تزايد عدد مستخدمي الإنترنت لغرض المشاركة بسرعة.<sup>13</sup>

#### 4- معايير جودة المواقع الالكترونية:

فضلا عن ما ذكر اعلاه فيما يخص المواقع الالكترونية كان لا بد لنا من التطرق بصورة سريعة على ابرز المعايير التي يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار عند تقييم جودة المواقع الالكترونية ومن اهم هذه المعايير العامة مايلي:

- ١- جودة الرموز المستخدمة في الموقع: وذلك من خلال توضيح هذه الرموز على مستند الموقع وتنظيم كتابتها، ويفضل أن تكون هذه الرموز أو الأكواد من لغة XHTML ومن لغة HTML.
- ٢- يسر الاستخدام: ويشمل هذا العنصر أموراً كثيرة نذكر منها: وضوح الخطوط والألوان والخلفيات، دقة تصنيف المعلومات تصنيفاً دقيقاً وضرورة الفصل بين الحقول لتكون واضحة للزوار.
- ٣- معيار إدارة الموقع: ويتعلق هذا المعيار ببعض الجوانب الخاصة بإدارة الموقع ومنها ظهور رسالة الخطأ 404 إذا فشل المتصفح في فتح أي صفحة وكذا روابط تربطه بالمواقع ذات الصلة بالشبكة، إضافة إلى أنه يجب أن يكون هناك إمكانية للوصول إلى صفحات الموقع بدون كتابة www قبل اسم هذه الصفحات.<sup>14</sup>

#### 5- سبل تطوير المواقع الالكترونية

ان عملية تطوير مواقع الإنترنت يتطلب دمج بين مجموعة من المكونات والمتطلبات مثل التصميم الجذاب، البرمجة القوية، وتحسين تجربة المستخدم ومحركات البحث كما تشمل أبرز السبل للتصميم المتجاوب مع الأجهزة الالكترونية المختلفة مثل الهواتف والأجهزة اللوحية وأجهزة الكومبيوتر، وتسريع سرعة الموقع، كتابة الاكواد البرمجية بلغات البرمجة مثل (HTML/CSS/php)، تأمين البيانات، وتحديث المحتوى باستمرار لضمان التفاعل، مما يضمن أداء مستقر وتصنيف أعلى للموقع .

اما أهم طرق وسبل تطوير مواقع الإنترنت فيمكن حصرها بالنقاط الآتية:

١. التصميم المتجاوب (Responsive Design) وذلك لضمان عمل الموقع بكفاءة على جميع الأجهزة، خاصة الهواتف الذكية، حيث يأتي معظم البحث منها.
٢. تحسين تجربة المستخدم (UX) وواجهة المستخدم (UI) لتحقيق سهولة التصفح و سرعة تحميل الصفحات، والتصميم الجذاب الذي يعكس هوية الموقع الالكتروني .
٣. تقنيات الواجهة الأمامية (Front-end) باستخدام أدوات الشبكة العنكبوتية ولغات البرمجة مثل HTML لهيكلية المحتوى، CSS للتنسيق، و JavaScript للإضافة التفاعلية.
٤. تحسين الظهور في محركات البحث (SEO) لغرض هيكلية الموقع برمجيا لتسهيل أرشفتة وظهوره في نتائج البحث الأولى.
٥. تسريع أداء الموقع (Performance) من خلال ضغط الصور و استخدام شبكات توزيع المحتوى (CDN)، وتقليل حجم ملفات الكود.
٦. تأمين الموقع (Security) من خلال تركيب شهادات SSL وحماية الموقع من الاختراقات.

<sup>13</sup> حميد شهيد جفات ،محمد عبد الوهاب عبد الرزاق . فاعلية المواقع الالكترونية في غرس الوعي المجتمعي لدالجمهورية: دراسة ميدانية. - مجلة لارك. مج 17، ع2، ج3، 2025.

<sup>14</sup> ثنيو، سمية . المواقع الالكترونية : خصائصها ومعايير قياس جودتها. - مجلة العلوم الانسانية . - ع 47، 2017

٧. البرمجة الخلفية وقواعد البيانات (Back-end): من خلال استخدام لغات البرمجة مثل PHP أو Python، وقواعد بيانات مثل MySQL لضمان أداء مستقر.

٨. الاختبار الدوري (Testing): من خلال فحص كافة روابط ووظائف الموقع لضمان عملها بشكل صحيح.<sup>15</sup>

### الجانب العملي :

اشتمل الجانب العملي من الدراسة على قسمين ، تناول القسم الأول تحليل موقع جامعة الموصل والمراكز البحثية التابعة له عينة الدراسة من حيث الهيكلية والخدمات واقسام الموقع ومصادر المعلومات التي يوفرها كل موقع ، اما القسم الثاني فقد خصص لتحليل أسئلة الاستبانة التي وزعت على عينة من طالبات كلية التربية للبنات وكالاتي :

أولاً - موقع جامعة الموصل الالكتروني والمراكز التابعة له :

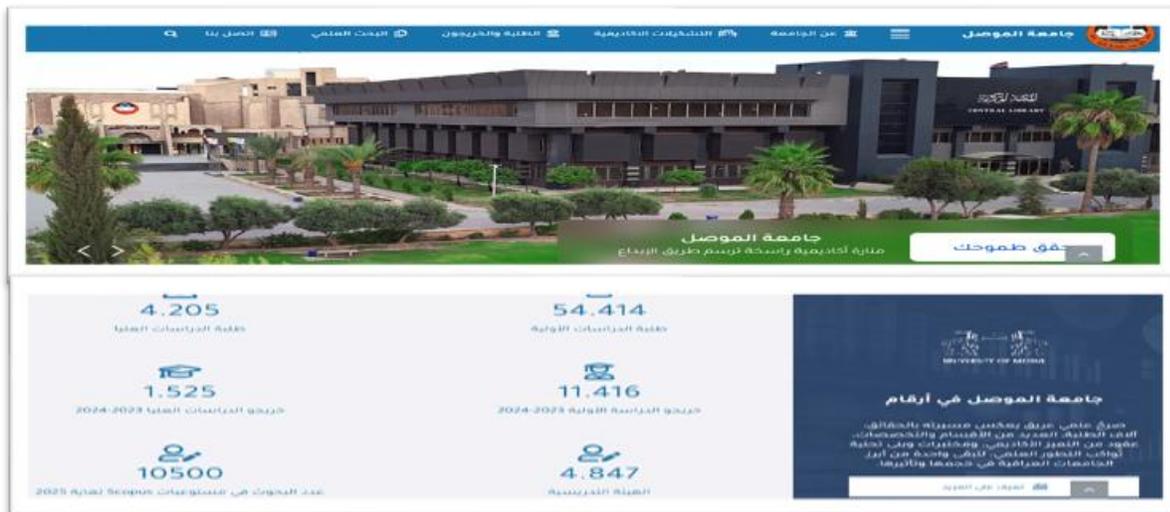
1 - موقع جامعة الموصل الالكتروني : يعد الموقع الرسمي لجامعة الموصل (uomosul.edu.iq) الواجهة الرقمية الأساسية لواحد من أعرق المؤسسات الأكاديمية العلمية في العراق. ويمثل الموقع منصة متكاملة للخدمات الأكاديمية والبحثية، وقد شهد تطوراً ملحوظاً في السنوات الأخيرة من حيث التصميم، وسرعة الاستجابة، وتنوع المحتوى الرقمي الموجه للطلبة والباحثين والمجتمع المحلي. يتميز الموقع بتصميم عصري مما يسهل عملية التصفح والوصول إلى المعلومات. ويمكن تقسيم الموقع الى ثلاث اقسام رئيسية :

١. **هيكلية الموقع:** يتوزع المحتوى بين أخبار الجامعة اليومية، الأنظمة الإلكترونية وهي (13) نظاماً ، وروابط الكليات وهي (24) كلية والمراكز البحثية وهي (13) مركز بحثي إضافة الى المكتبة المركزية .

٢. **الخدمات الرقمية:** يوفر الموقع خدمات حيوية تشمل التقديم الإلكتروني للدراسات العليا، إعلان النتائج، والوصول إلى المجالات العلمية المحكمة التي تصدرها الجامعة. احصائات وأرقام عن الجامعة ومنتسبيها وطلابها

٣. **مواقع التواصل الاجتماعي:** يرتبط الموقع بمنصات التواصل الاجتماعي الرسمية، مما يجعله مصدراً موثوقاً للأخبار في مدينة الموصل.

شكل (1) الموقع الرسمي لجامعة الموصل



15 - أبو العلا ، سملی احمد . تصميم المواقع الالكترونية في ضوء الاتجاهات الحديثة : دراسة تحليلية من المستوى الثاني. المجلة العلمية لبحوث الصحافة .- ع14 ، 2018

## 2- المراكز البحثية عينة الدراسة

1-2. المكتبة المركزية : بعد إعادة إعمارها وتجهيزها بأحدث التقنيات، استعادت المكتبة دورها كقلب نابض للجامعة. ويحتوي الموقع الإلكتروني على الأقسام الآتية في واجهته :

١. نظام كوها (Koha): الرابط المباشر للفهرس الإلكتروني للبحث عن الكتب (OPAC).
٢. المستودع الرقمي: قسم مخصص للوصول إلى النصوص الكاملة للرسائل والأطاريح الجامعية.
٣. وحدة التعليم المستمر: لتشر أخبار الورش والدورات التدريبية.
٤. شعبة تكنولوجيا المعلومات: المسؤولة عن التحول الرقمي والخدمات الإلكترونية.

كما يقدم الموقع الخدمات الآتية:

١. الفهرس الإلكتروني: إمكانية البحث عن المصادر وتوافرها عن بُعد.
٢. الإعارة والبحث: خدمة الإعارة للطلبة والباحثين، وخدمة الرد المرجعي.
٣. المستودع الرقمي العراقي: ربط نتائج الجامعة العلمي بمنصة وطنية موحدة.
٤. الترميم والصيانة: معالجة المخطوطات والكتب النادرة المتضررة.
٥. خدمة الإنترنت والقاعات الذكية: توفير قاعات مخصصة للمطالعة والبحث الإلكتروني.

أما الإصدارات المتوفرة فهي :

١. الببليوغرافيات: إصدار قوائم مصنفة بالكتب والأطاريح والرسائل الجامعية المودعة.
٢. أدلة المكتبة: أدلة إرشادية حول كيفية استخدام المكتبة والأنظمة الإلكترونية المعتمدة.

### شكل (2) موقع المكتبة المركزية الإلكتروني



2-2. مركز الدراسات الإقليمية : يركز هذا المركز على البعد السياسي والاقتصادي والاجتماعي للعراق في محيطه الإقليمي. ويضم أقساماً متخصصة في الدراسات السياسية، الاقتصادية، التاريخية، والسياسات العامة. أقسام واجهة الموقع الإلكتروني:

١. الهيكل التنظيمي: يوضح الأقسام العلمية والوحدات الإدارية.
٢. الأقسام البحثية: (قسم الدراسات السياسية والاستراتيجية، قسم الدراسات الاقتصادية والاجتماعية، قسم الدراسات التاريخية والثقافية).

٣. البحوث والدراسات: قسم مخصص لنشر ملخصات البحوث والمقالات السياسية والتحليلية.

٤. الأرشيف الرقمي: يضم أرشيف المؤتمرات والندوات السابقة.

الخدمات المقدمة:

١. تقدير موقف (Policy Paper): تقديم أوراق عمل وتحليلات سياسية حول الأحداث الراهنة في دول الجوار (تركيا، إيران، والوطن العربي).

٢. التعاون الأكاديمي: توفير منصة لتبادل الخبرات مع مراكز الدراسات العالمية والإقليمية.

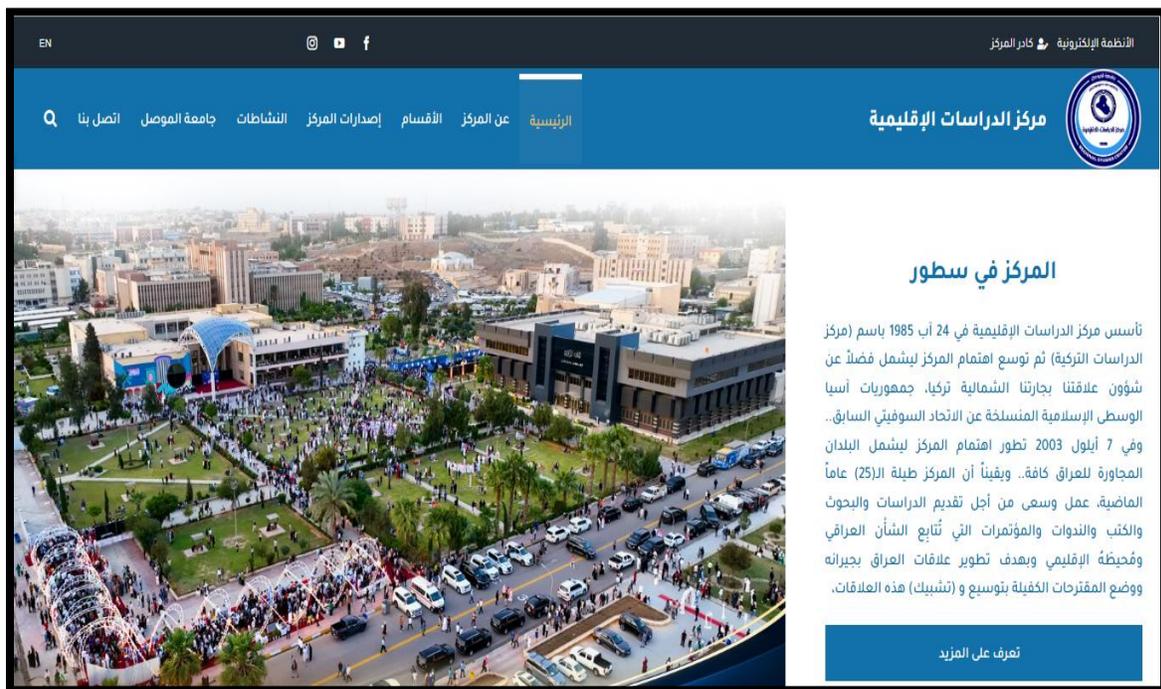
٣. قاعدة بيانات: توفير مصادر بحثية رصينة للباحثين في السياسة والاقتصاد الإقليمي.

الإصدارات:

١. مجلة "دراسات إقليمية": مجلة علمية محكمة رصينة تعنى بالشؤون الإقليمية لدول الجوار والشرق الأوسط.

٢. التقارير الاستراتيجية: تقارير سنوية أو دورية تحلل المتغيرات السياسية في المنطقة.

شكل (3) موقع مركز الدراسات الإقليمية الإلكتروني



2-3. مركز دراسات الموصل : يعتبر هذا المركز الذاكرة الحية لمدينة الموصل ، حيث يركز على توثيق

تاريخ الموصل وتراثها وحاضرها. ويهدف المركز الى تحقيق الاتي :

١. إعداد الدراسات والبحوث المتعلقة بتاريخ مدينة الموصل والآثار والتراث الشعبي.

٢. تقديم استشارات علمية للباحثين وطلبة الدراسات العليا في التخصصات الإنسانية.

٣. إصدار مجلة "دراسات موصلية" ونشرة "إضاءات موصلية" التي توثق النتاج الفكري للمدينة.

٤. تنظيم ورش عمل وندوات ثقافية دورية (مثل ورش حقوق الإنسان والرقمنة).

اما واجهة الموقع الإلكتروني فتحتوي على الأقسام الاتية :

١. الرئيسية : وتحتوي على فقرة المركز في سطور للتعريف به

٢. عن المركز : يضم الرؤية، الرسالة، والأهداف، بالإضافة إلى السير الذاتية لمدرء المركز المتعاقبين.

٣. إصدارات المركز من المجالات والنشرات

كما يقدم المركز عبر موقعه الإلكتروني الخدمات الآتية:

١. الاستشارات العلمية: تقديم الدعم للباحثين وطلبة الدراسات العليا المهتمين بتاريخ الموصل وتراثها.
  ٢. تنظيم الفعاليات: إقامة الندوات والحلقات النقاشية العلمية والمهرجانات الثقافية (مثل مهرجان القراءة).
  ٣. التوثيق الرقمي: أرشفة الصور والوثائق القديمة التي تخص مدينة الموصل.
- كما يصدر المركز الإصدارات الآتية:
١. مجلة "دراسات موصلية": وهي مجلة علمية محكمة ربع سنوية متخصصة ببحوث وتراث الموصل.
  ٢. مجلة "موصليات" وهي مجلة شهرية عن تراث الموصل
  ٣. نشرة "إضاءات موصلية" ونشرة "قراءات موصلية" ونشرة "انشطتنا": وهي نشرات ثقافية وفكرية دورية.

شكل (4) موقع مركز دراسات الموصل الإلكتروني



يظهر التحليل أن الموقع الإلكتروني لجامعة الموصل لم يعد مجرد وسيلة لنشر الأخبار، بل تحول إلى منصة خدمية وبحثية شاملة. إن تكاتف جهود مراكز الدراسات مع المكتبة المركزية تحت مظلة رقمية واحدة يعزز من مكانة الجامعة الدولية ويؤكد استمرارها في ريادة المشهد العلمي في العراق.

### ثانياً- تحليل أسئلة الاستبانة :

حددت الدراسة مجموعة من الخدمات التي تقدمها عدد من المراكز البحثية والخدمية التابعة لجامعة الموصل والمقدمة عبر موقع الجامعة الإلكتروني ، وهي كل من (المكتبة المركزية ) و(مركز الدراسات الإقليمية) و(مركز دراسات الموصل) ، حيث تم توزيع استبانة شملت مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالبيانات الببليوغرافية والخدمات التي تقدمها هذه المراكز ، تم توزيع الاستبانة على مجموعة من طالبات المرحلة الرابعة من اقسام كلية التربية للبنات في جامعة الموصل ، وبعد توزيع الاستبانة الخاصة بالدراسة تم استخراج (135) استجابة من خمسة اقسام علمية ، تم تقسيم الإجابات الى أربعة محاور رئيسية ، وتم استخراج التكرارات والنسبة المئوية لعدد المشاركات، والجدول الآتي يوضح عدد ونسب الاستجابات الخاصة بكل قسم

جدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب القسم العلمي

القسم	عدد المستجيبين	النسبة
الكيمياء	49	36%
علوم الحياة	25	19%
التربية البدنية وعلوم الرياضة	24	18%
علوم القرآن	21	15%
اللغة العربية	16	12%
المجموع	135	100%

يتبين من الجدول (1) ان قسم الكيمياء سجل اعلى نسبة مشاركة بلغت 36%، يليه قسم علوم الحياة بنسبة 19%، بينما سجلت بقية الأقسام نسباً اقل، ويعود سبب ذلك الى ان عدد طالبات هذين القسمين اكبر من باقي الأقسام الأخرى والى اهتمام اكبر بموضوع المصادر الرقمية وحصولهن على البيانات البيلوغرافية وحرصهن على الإجابة.

## المحور الأول : الأسئلة المتعلقة بموقع جامعة الموصل الالكتروني :

جدول (2) أغراض استخدام موقع الجامعة الالكتروني

1- ما هي أغراض استخدامك لموقع جامعة الموصل الالكتروني؟		
الإجابة	التكرار	النسبة
-الاطلاع على التبليغات الخاصة بالجامعة	64	47%
البحث عن المعلومات البيليوغرافية	31	23%
-الاطلاع على اخر اخبار الجامعة	27	20%
البحث عن مصادر المعلومات الالكترونية	11	8%
البحث عن مواقع كليات الجامعة الالكترونية	2	2%

يتبين من الجدول (2) ان الغرض الأساسي من استخدام الموقع هو "الاطلاع على التبليغات الخاصة بالجامعة" وبنسبة 47%، تليها البحث عن المعلومات البيليوغرافية بنسبة 23% بينما بلغت نسبة البحث عن مصادر معلومات إلكترونية 8% فقط. وهو ما يعكس تحول موقع الجامعة في نظر الطالبات من منصة بحثية وبيليوغرافية إلى "لوحة إعلانات" إدارية، وهذا يشير إلى ضعف استثمار المحتوى البحثي والخدمات البيليوغرافية المتاحة عبر الموقع الرسمي.

جدول (3) خدمات المعلومات الأكثر استخداماً

2- ماهي اكثر خدمات مصادر المعلومات التي تستخدمونها عن طريق موقع جامعة الموصل الالكتروني؟		
الإجابة	التكرار	النسبة
الخدمات التي يتيحها موقع المكتبة المركزية للجامعة	72	54%
خدمات مركز دراسات الموصل	48	35%
خدمات مركز الدراسات الاقليمية	15	11%

يتبين من الجدول (3) ان خدمات موقع المكتبة المركزية قد حظيت بالنصيب الأكبر بنسبة 54%، تليها خدمات مركز دراسات الموصل بنسبة 35%. يؤكد هذا التوجه أن المكتبة المركزية هي الركيزة الأساسية

للبحث العلمي الرقمي في الجامعة، مما يستوجب توجيه الجهود التطويرية نحو بوابتها الإلكترونية بشكل مكثف.

#### جدول (4) أهمية الموقع في الحصول على المعلومات

3- ما مدى أهمية موقع جامعة الموصل الإلكتروني في الحصول على المصادر التي تحتاجونها؟		
الإجابة	التكرار	النسبة
يسترجع المعلومات ذات العلاقة بموضوع البحث	94	70%
يقدم معلومات ببيوغرافية كاملة	41	30%

يتبين من الجدول (4) ان نسبة 69% من المستجيبات يرون الموقع فعال في "استرجاع معلومات ذات علاقة بالبحث"، بينما يرى 30% أنه يقدم معلومات ببيوغرافية كاملة. مما يعزز الثقة في دقة النتائج المسترجعة، لكنه يشير أيضاً إلى حاجة الموقع لتحسين جودة البيانات البليوغرافية لتكون أكثر تفصيلاً وشمولاً.

#### جدول (5) سبل تطوير موقع الجامعة الإلكتروني

4- ماهي سبل تطوير موقع جامعة الموصل الإلكتروني ليتناسب مع احتياجاتك؟		
الإجابة	التكرار	النسبة
تحسين الجوانب التقنية كسهولة التصميم وسرعة التحميل	52	38%
تطوير المحتوى كتحديث المحتوى بشكل دوري او دعمه للغات متعددة	43	32%
التحليل والتقييم المستمر للموقع باستخدام ادوات التحليل والتغذية الراجعة من المستخدمين	22	16%
التكامل مع ادوات وتقنيات حديثة كالتكامل مع انظمة اخرى او الربط مع مواقع التواصل الاجتماعي	18	13%

يتبين من الجدول (5) ان اكثر المقترحات تركزت على "تحسين الجوانب التقنية" (التصميم والسرعة) بنسبة 38%، و "تطوير المحتوى وتحديثه" بنسبة 32%. حيث ان الطالبات يطالبن بتجربة مستخدم أكثر عصرية، حيث لم يعد المحتوى وحده كافياً، بل يجب أن يقترن بسرعة الوصول وسهولة التصفح التقني.

#### المحور الثاني : الأسئلة المتعلقة بموقع المكتبة المركزية الإلكتروني :

#### جدول (6) الولوج الى موقع المكتبة المركزية الإلكتروني

1- كيف تصلين الى موقع المكتبة المركزية الإلكتروني؟		
الإجابة	التكرار	النسبة
من خلال موقع الجامعة	89	66%
من خلال موقع المكتبة مباشرة	46	34%

يتبين من الجدول (6) ان 66% من عينة الدراسة يفضلن الوصول للمكتبة عبر موقع الجامعة، ويرى 34% سهولة في الوصول للموقع عبر محركات البحث. مما يدل على أهمية موقع الجامعة في الوصول الى خدمات المكتبة من خلاله

## جدول (7) الكفاءة في استرجاع المعلومات

2- هل يساعدك موقع المكتبة المركزية في الحصول على المعلومات المطلوبة		
الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	118	%87
لا	17	%13

يتبين من الجدول (7) ان معظم عينة الدراسة يرين ان موقع المكتبة المركزية الالكتروني له دور كبير وكفاءة مرتفعة في الحصول على المعلومات التي يبحث عنها وذلك يعود الى وفرة الخدمات المتخصصة التي يوفرها الموقع

## جدول (8) الاستفادة من الخدمات في الموقع

3- هل الخدمات الالكترونية التي يقدمها الموقع تساهم في وصولك الى المعلومات ؟		
الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	114	%84
لا	21	%16

يتبين من الجدول (8) ان معظم الطالبات عينة الدراسة قد استفدن من خدمات الموقع بشكل جيد وبنسبة %84 مما يدل على تمتع موقع المكتبة المركزية ببنية تحتية فنية ممتازة وخدمات بحثية متطورة، لكن المشكلة تكمن في وصول الطالبات إليه وليس في جودة الخدمات المقدمة داخله.

## جدول (9) الأقسام الأكثر استخداما في موقع المكتبة المركزية

4- أي من الاقسام الاتية تفضلين استخدامه للوصول الى المعلومات الببليوغرافية ؟			
ت	الإجابة	التكرار	النسبة
1	الفهرس الالكتروني	39	%29
2	فهرس رسائل واطاريح الجامعات العراقية والعربية	31	%23
3	نشرة مستخلصات الاطاريح والرسائل الجامعية لجامعة الموصل	28	%21
4	المكتبة العلمية الافتراضية العراقية	14	%10
5	المؤلفات المتوفرة بصيغة الكترونية	12	%9
6	فهرس المخطوطات	11	%8

يتبين من الجدول (9) ان قسم "الفهرس الإلكتروني" قد تصدر قائمة الاستخدام بنسبة %29، يليه "فهرس الرسائل والأطاريح" بنسبة %23. مما يدل على أهمية المعلومات الببليوغرافية التي تركز على الاحتياجات الأكاديمية الصرفة للطالبات (البحث عن الكتب والرسائل الجامعية) وتوفرها بشكل جيد في هذين القسمين، وهذا يتطلب تحديث هذه الفهارس بشكل دوري وتغذيتها بالبيانات الببليوغرافية الحديثة.

## المحور الثالث : الأسئلة المتعلقة بموقع مركز الدراسات الإقليمية

## جدول (10) الولوج الى موقع مركز الدراسات الإقليمية الالكتروني

1- كيف تصلين الى موقع مركز الدراسات الإقليمية الالكتروني؟		
الإجابة	التكرار	النسبة
من خلال موقع الجامعة	124	%92

من خلال موقع المكتبة مباشرة	11	8%
-----------------------------	----	----

يتبين من الجدول (10) ان غالبية وصول عينة الدراسة الى موقع مركز الدراسات الاقليمية يتم من خلال موقع الجامعة وبنسبة كبيرة بلغت 92% ، مما يؤكد على أهمية موقع الجامعة في الوصول الى خدمات مركز الدراسات الإقليمية من خلاله

#### جدول (11) الكفاءة في استرجاع المعلومات

2- هل يساعدك موقع مركز الدراسات الإقليمية في الوصول للمعلومات المطلوبة؟		
الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	110	81%
لا	25	19%

يتبين من الجدول (11) ان نسبة كبيرة من عينة الدراسة تسترجع المعلومات التي يبحث عنها في موقع مركز الدراسات الإقليمية بصورة جيدا جدا ، وهذا يدل على توفر المعلومات المطلوبة في الموقع بكفاءة جيدة، مع ذلك يحتاج الموقع الى تحسين في تقديم المعلومات لكي يتلائم مع التطورات التكنولوجية الحديثة في المجال.

#### جدول (12) الاستفادة من الخدمات في الموقع

3- هل الخدمات الالكترونية التي يقدمها الموقع تساهم في وصولك الى المعلومات ؟		
الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	72	53%
لا	63	47%

من الجدول (12) يتبين ان الخدمات التي يقدمها موقع الدراسات الإقليمية غير مرضية بشكل كافي لعينة الدراسة حيث جاءت بنسبة (53%) والتي انعكست على وصول عينة الدراسة للمعلومات المطلوبة ، ويبدو ان الموقع لايقدم خدمات على مستوى عالي من المهنية للمستفيدين منه

#### جدول (13) الأقسام الأكثر استخداما في موقع مركز الدراسات الإقليمية

4- أي من الاقسام الآتية تفضلين استخدامه للوصول الى المعلومات الببليوغرافية ؟		
الإجابة	التكرار	النسبة
البحوث المنشورة	76	56%
اصدارات المركز من الكتب	41	30%
مجلة دراسات اقليمية	10	8%
الدوريات الأخرى	8	6%

من الجدول (13) يتبين ان اكثر الأقسام استخداما للوصول الى المعلومات الببليوغرافية في موقع المركز هو (البحوث المنشورة) حيث جاءت بنسبة 56% مما يدل على أهمية البحوث التي ينشرها المركز في موقعه ودورها في الوصول الى المعلومات الببليوغرافية التي ترغب الطالبات في الوصول اليها، تلتها قسم (إصدارات المركز من الكتب) حيث جاءت بنسبة 30% مما يدل على أهمية منشورات المركز ولو بنسبة اقل.

## المحور الرابع : الأسئلة المتعلقة بمركز دراسات الموصل

## جدول (14) الولوج الى الموقع مركز دراسات الموصل الالكتروني

1- كيف تصلين الى موقع مركز دراسات الموصل الالكتروني؟		
النسبة	التكرار	الإجابة
%93	125	من خلال موقع الجامعة الالكتروني
%7	10	من خلال موقع المركز الالكتروني مباشرة

من الجدول (14) يتبين ان اغلب عينة الدراسة تستطيع الوصول الى موقع مركز دراسات الموصل من خلال موقع الجامعة الالكتروني وبنسبة 93% ، وهذا يعزز النسب السابقة التي تؤكد قوة موقع الجامعة ومركزيته في الوصول الى مواقع المؤسسات الخدمية والبحثية داخل جامعة الموصل.

## جدول (15) الكفاءة في استرجاع المعلومات

2- هل يساعدك موقع مركز دراسات الموصل في الحصول على المعلومات التي ترغبين بها؟		
النسبة	التكرار	الإجابة
%84	113	نعم
%16	22	لا

من الجدول (15) يتبين ان الموقع يساعد الطالبات في الحصول على المعلومات التي يبحثن عنها داخله وبنسبة 84% ، مما يدل على انه موقع نشط وذو كفاءة عالية في استرجاع المعلومات المطلوبة ويستمد قوته من موقع الجامعة الرئيسي ويقدم المعلومات التي يتم البحث عنها من قبل الطالبات.

## جدول (16) الاستفادة من معلومات الموقع

3- هل الخدمات الالكترونية التي يقدمها الموقع تساهم في وصولك الى المعلومات ؟		
النسبة	التكرار	الإجابة
%78	105	نعم
%22	30	لا

من الجدول (16) يتبين ان هناك نسبة رضا جيدة من قبل عينة الدراسة للمعلومات التي يحصلن عليها عن طريق الخدمات الالكترونية التي يقدمها الموقع وبنسبة بلغت 78% ، مع ذلك يوجد نسبة قصور في تقديمه للمعلومات عن طريق للخدمات وبنسبة 22% والتي تحتاج الى تحسين في تقديمها.

## جدول (17) الأقسام الأكثر استخداما في موقع مركز دراسات الموصل

4- أي من الاقسام الاتية تفضلين استخدامه للوصول الى المعلومات الببليوغرافية ؟		
النسبة	التكرار	الإجابة
%52	70	المجلات
%48	65	النشرات

من الجدول (17) يتبين ان موقع مركز دراسات الموصل لايقدم الكثير من الخدمات المتخصصة والمعلومات الببليوغرافية الكافية ، انما اكتفى بتقديم المجلات والنشرات بمعلوماتها الببليوغرافية والنصية الكاملة ، وكانت نسبة الوصول الى هذه المعلومات متقاربة تقريبا ،حيث بلغت نسبة الوصول الى المعلومات الببليوغرافية لمجلات المركز 52% ، وبنسبة 48% للمعلومات الببليوغرافية للنشرات التي يوفرها موقع المركز الالكتروني.

### - نتائج الدراسة :

بناء على ماتقدم من تحليل موقع جامعة الموصل الالكتروني والمراكز البحثية عينة الدراسة التابعة له توصلت الدراسة الى ماياتي:

#### أولاً: النتائج المتعلقة بموقع الجامعة والمراكز البحثية :

١. ان موقع جامعة الموصل الإلكتروني يمثل الواجهة الرقمية الرسمية والركيزة الأساسية للخدمات الأكاديمية، حيث يتميز بتصميم عصري يضم (13) نظاماً إلكترونياً ويوفر وصولاً إلى (24) كلية و(13) مركزاً بحثياً. وقد أثبت التحليل أن الموقع يعمل كبوابة مركزية "أم" لا يمكن للمراكز الفرعية الاستغناء عنها تقنياً.

٢. ان موقع المكتبة المركزية يعد الواجهة الخدمية الرئيسية للبحث العلمي في الجامعة، حيث استعادت دورها بعد إعادة الإعمار بتوظيف تقنيات متطورة مثل نظام (Koha) للفهرس الإلكتروني (OPAC) والمستودع الرقمي للنصوص الكاملة. وتنفرد بتقديم خدمات ببليوغرافية متقدمة تشمل قوائم مصنفة بالكتب والأطاريح المودعة.

٣. يرتكز موقع مركز الدراسات الإقليمية في نتاجه الرقمي على الأبعاد السياسية والاقتصادية الإقليمية، ويوفر قاعدة بيانات بحثية تضم مجلة "دراسات إقليمية" ومصادر متخصصة حول دول الجوار. إلا أنه يعاني من فجوة في مستوى مهنية الخدمات الإلكترونية المقدمة للمستخدمين.

٤. يمثل مركز دراسات الموصل الذاكرة التراثية والحضارية للمدينة، ويتميز بمرونة عالية في التصفح وحداثة في المحتوى الرقمي. تتركز خدماته الببليوغرافية في أرشفة المجلات والنشرات الثقافية مثل مجلة "دراسات موصلية" ونشرة "إضاءات".

#### ثانياً: النتائج المتعلقة بأسئلة الاستبانة والمؤشرات الإحصائية :

شملت الدراسة استجابة (135) طالبة، حيث سجل قسم الكيمياء أعلى نسبة مشاركة بلغت 36%، يليه قسم علوم الحياة بنسبة 19%. وتلخصت النتائج فيما يلي:

١. كشفت النتائج عن تحول موقع الجامعة إلى "لوحة إعلانات" إدارية، حيث يستخدمه 47% من العينة للاطلاع على التبليغات، بينما بلغت نسبة البحث عن المعلومات الببليوغرافية 23%، والبحث عن مصادر إلكترونية 8% فقط.

٢. تصدرت خدمات المكتبة المركزية قائمة الاستخدام بنسبة 54%، تلاها مركز دراسات الموصل بنسبة 35%، ثم مركز الدراسات الإقليمية بنسبة 11%.

٣. يرى 70% من المستجيبات أن الموقع فعال في استرجاع المعلومات ذات العلاقة، لكن 30% فقط يؤكدون قدرته على تقديم معلومات ببليوغرافية كاملة.

٤. تعتمد 66% من الطالبات على موقع الجامعة للوصول للمكتبة. وأبدت 87% من العينة رضاهن عن كفاءة المكتبة في استرجاع المعلومات. وفي الجانب الببليوغرافي، حظي الفهرس الإلكتروني بنسبة استخدام بلغت 29% وفهرس الرسائل بنسبة 23%.

٥. يتم الوصول الى موقع مركز الدراسات الإقليمية عبر موقع الجامعة بنسبة 92%. ورغم أن 81% يجدونه مفيداً في استرجاع المعلومات، إلا أن 47% من المستجيبات اعتبرن ان الخدمات الإلكترونية غير مساهمة بشكل فعال في الوصول للمعلومات.

٦. يحقق موقع مركز دراسات الموصل نسبة وصول عبر بوابة الجامعة تبلغ 93%. وحصلت الخدمات الإلكترونية على نسبة رضا بلغت 78%. وتوزع الاهتمام البيولوجرافي بين المجالات بنسبة 52% والنشرات بنسبة 48%.

- توصيات الدراسة :

١. بناء على النتائج التي تم التوصل اليها، توصي الدراسة بما يأتي :
١. ضرورة توحيد الجهود والتعاون بين مراكز الدراسات والمكتبة المركزية تحت مظلة رقمية موحدة لتعزيز مكانة الجامعة الدولية وتسهيل رحلة الباحث.
٢. الارتقاء بجودة البيانات البيولوجرافية و العمل على تحسين جودة البيانات المسترجعة لتكون أكثر تفصيلاً وشمولاً، وتحديث الفهارس الإلكترونية بشكل دوري لتلبية الاحتياجات الأكاديمية الصرفة.
٣. تطوير أدوات البحث المتخصصة وذلك بتطوير محركات البحث داخل مركز الدراسات الإقليمية لرفع مستوى المهنية في تقديم الخدمات البحثية للمستفيدين.
٤. إطلاق حملات تعريفية مكثفة ودورات تدريبية مستمرة تستهدف الطلبة والباحثين لتقليل نسبة "عدم المعرفة بوجود المواقع"، مما يضمن استثمار المحتوى البحثي المتاح بشكل أمثل.
٥. التركيز على تحسين الجوانب الفنية مثل سهولة التصميم وسرعة التحميل، حيث طالبت 39% من العينة بتجربة مستخدم أكثر عصرية.
٦. الالتزام بتحديث المحتوى بشكل دوري ودعمه بلغات متعددة لزيادة الانتشار العالمي، وهو ما دعا إليه 32% من المشاركين في الدراسة.
٧. استخدام أدوات التحليل الرقمي وتفعيل آليات التغذية الراجعة من المستخدمين لتقييم الأداء ومعالجة نقاط الخلل بشكل استباقي.
٨. ربط المواقع الجامعية مع منصات التواصل الاجتماعي الرسمية والمستودعات الرقمية الوطنية (مثل المستودع العراقي) لتعزيز الوثوقية وتوسيع نطاق الوصول للنتائج العلمي.

## المصادر

١. ابتسام فوزي ابراهيم تميم. تقييم المواقع الإلكترونية للجامعات العربية في ضوء المعايير العالمية لتقييم جودة المواقع الإلكترونية. - مجلة البحوث والدراسات الانسانية. - ع 79، 2023، ص 89
٢. أبو العلا ، سملی احمد . تصميم المواقع الإلكترونية في ضوء الاتجاهات الحديثة : دراسة تحليلية من المستوى الثاني. المجلة العلمية لبحوث الصحافة. - ع 14 ، 2018
٣. إعراب عبد الحميد. إشكالية جودة المعلومات في المواقع الإلكترونية. - مجلة العربية 3000. - مج 5، ع 10، 2005.
٤. تربران ، ماجد . تصميم واخراج المواقع الإلكترونية الاخبارية الفلسطينية: دراسة تحليلية مقارنة . - مجلة البحوث الانسانية . - مج 25 ، ع 2 ، 2017
٥. ثنيو، سمية . المواقع الإلكترونية : خصائصها ومعايير قياس جودتها. - مجلة العلوم الانسانية . - ع 47، 2017
٦. الحازمي ، عبدالله محمد قاضي. ارشادات تصميم مواقع الجامعات ومدى تحققها على موقع جامعة الملك عبد العزيز الإلكتروني من وجهة نظر طلاب قسم المعلومات . - مجلة الدراسات الانسانية والادبية . - ع 27، 2022

٧. حميد شهيد جفات ،محمد عبد الوهاب عبد الرزاق . فاعلية المواقع الالكترونية في غرس الوعي المجتمعي لدبالجمهور: دراسة ميدانية.-مجلة لارك. مج 17، ع2، ج3، 2025،
٨. رحاب يوسف . تقييم مواقع المكتبات الرقمية على بوابات الجامعات المصرية: دراسة تحليلية مقارنة .-مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية .- ع 9، 2015
٩. محمد فتحي عبد الهادي. المكتبات والمعلومات في عالم جديد .-القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2007.
١٠. محمود عطية . جودة المواقع الالكترونية للمكتبات الجامعية في ادارة المعرفة من وجهة نظر الباحثين .-مجلة اداب .- ع55، 2025
١١. هبة سعدالله يونس. المواقع الالكترونية لمصادر المعلومات المرجعية المتاحة عبر الانترنت :الموسوعات الالكترونية انموذجا.-المؤتمر الدولي للدراسات الثقافية واللغوية ( الرابع عشر: انطاليا: 2021).

12. Adeyinka T. & Bashorun, M.T., Adu, E.O. Impact of Web Portals on E-Learning, ARPN Journal of Science and Technology 3(7), 2012
13. Jilani , Malik Asif ...[et.al].Usability evaluation of academic library websites: a systematic literature review .- Information Discovery and Delivery .- Volume 54, Issue 1, 22 January 2025, Pages 50-70
14. Suiter,Amy M. , Heather Lea Moulaison . Supporting Scholars: An Analysis of Academic Library Websites' Documentation on Metrics and Impact.- The Journal of Academic Librarianship.-Volume 41, Issue 6, November 2015, Pages 814-820
1. Tamim, Ibtisam Fawzi Ibrahim. (2023). Evaluating the Websites of Arab Universities in Light of Global Standards for Website Quality Evaluation. *Journal of Human Research and Studies*, (79), p. 89.
2. Abul-Ela, Salma Ahmed. (2018). Designing Websites in Light of Modern Trends: A Second-Level Analytical Study. *Scientific Journal of Journalism Research*, (14).
3. Arab, Abdel Hamid. (2005). The Problematic of Information Quality on Websites. *Arabia 3000 Journal*, 5(1), p. 10.
4. Turban, Majid. (2017). Design and Layout of Palestinian News Websites: A Comparative Analytical Study. *Journal of Human Research*, 25(2).
5. Thenio, Somaya. (2017). Websites: Characteristics and Quality Measurement Standards. *Journal of Human Sciences*, (47).
6. Al-Hazmi, Abdullah Muhammad Qadhi. (2022). Guidelines for Designing University Websites and the Extent of Their Implementation on King Abdulaziz University Website from the Perspective of Information Department Students. *Journal of Human and Literary Studies*, (27).

7. Jafat, Hamid Shahid, & Abdul-Razzaq, Muhammad Abdul-Wahab. (2025). The Effectiveness of Websites in Instilling Community Awareness among the Public: A Field Study. *Lark Journal*, 17(2), Part 3.
8. Youssef, Rehab. (2015). Evaluating Digital Library Sites on Egyptian University Portals: A Comparative Analytical Study. *Jil Journal of Human and Social Sciences*, (9).
9. Abdel-Hadi, Mohamed Fathi. (2007). *Libraries and Information in a New World*. Cairo: Egyptian Lebanese House.
10. Attia, Mahmoud. (2025). The Quality of University Library Websites in Knowledge Management from the Perspective of Researchers. *Adab Journal*, (55).
11. Younis, Heba Saadallah. (2021). Websites for Reference Information Sources Available via the Internet: Electronic Encyclopedias as a Model. *14th International Conference on Cultural and Linguistic Studies*, Antalya.
12. Adeyinka T. & Bashorun, M.T., Adu, E.O. Impact of Web Portals on E-Learning, *ARNP Journal of Science and Technology* 3(7), 2012
13. Jilani , Malik Asif ...[et.al].Usability evaluation of academic library websites: a systematic literature review .- *Information Discovery and Delivery* .- Volume 54, Issue 1, 22 January 2025, Pages 50-70
14. Suiter,Amy M. , Heather Lea Moulaison . Supporting Scholars: An Analysis of Academic Library Websites' Documentation on Metrics and Impact.- *The Journal of Academic Librarianship*.-Volume 41, Issue 6, November 2015, Pages 814-820